تحليل محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية الجديد للسنة الأولى من التعليم المتوسط (الكفاءات المهارية وفق صنافة سيمبسون)

الشارف قدور بن شريف [1,*] عبد القادر زيتوني [2] عباس طرشون [3]
جامعة مستغانم (الجزائر)

Analysis of the content of sport's education curriculum of the first year middle school (Psychomotor competencies depending on Simpson's Taxonomy)

charef Kaddour Bencherif [1], Abdelkader Zitouni 2 AbbasTarchoune 3
Charef.bencherif@univ-mosta.dz abdelkader.zitouni@univ-mosta.dz tarchounabbas@yahoo.com
1,2,3University of Mostaganem (Algeria)

تاريخ الاستلام:2019/07/01؛ تاريخ القبول:2020/09/15؛ تاريخ النشر: اليوم/الشهر/السنة

ملخص هدفت الدراسة إلى التعرف على نسبة توافر الكفاءات المهارية وفق صنافة سيمبسون المتضمنة في منهاج التربية البدنية والرياضية الجديد للسنة أولى متوسط ولمعالجة هذه المشكلة قمنا باستخدام المنهج الوصفي التحليلي لأنه أكثر انسجاما مع هذه الدراسة وذلك باعتماده على الطريقة الكمية للحكم على الأشياء المراد تحليلها . ولأجل جمع البيانات . من عينة الدراسة ممثلة في جميع مركبات الكفاءة لمنهاج التربية البدنية والرياضية الجديد للسنة أولى متوسط ، قمنا بتصميم أداة تحليل المحتوى مكونة من سبعة محاور تشكل تمثل المستويات السبعة لصنافة سيمبسون وبعد جمع البيانات وتفريغ النتائج تم استخدام النسب المئوية لحساب التكرارات لكل مستوى وأسفرت نتائج الدراسة على وجود ضعف في درجة توافر الكفاءات المهارية وفق صنافة سيمبسون في منهاج التربية البدنية والرياضية الجديد للسنة أولى متوسط

الكلمات المفتاحية : المنهاج ،الكفاءات المهارية ،صنافة سمبسون ، التربية البدنية والرياضية

Abstract. The study aimed to identify the degree of availability of Psychomotor competencies according to the Simpson's Taxonomy included in the new curriculum of physical education and sports for the first year of the average and to address this problem, we used the descriptive analytical method because it is more consistent with this study and by using the quantitative method to judge the things to be analyzed.

In order to collect data from the sample of the study represented in all competencies for the new curriculum for the first year, we designed a seven-axis content analysis tool that represents the seven levels of the Simpson's Taxonomy

After collecting the data and unloading the results, percentages were used to calculate the frequencies for each level. The results of the study revealed a weakness in the availability of skilled competencies according to Simpson's Taxonomy in the new curriculum for the first year of average

Keywords . Curriculum, Psychomotor competencies, Simpson's Taxonomy.

***corresponding author**

1. مقدمة

يعتبر المنهاج المرجع الأساسي والأداة الوحيدة التي يستخدمها المعلم في عمليتي التعلم والتعليم فكل خلل في أحد مكوناته قد يؤثر سلبا على باقي المكونات ويكون التحصيل منخفضا مما أدى الى كثير من الباحثين التربويين الى تطوير المناهج وفق أسس علمية وموضوعية ،ومن أهم الأدوات التي استخدمت في هذا التطوير هو تحليل المحتوى لأنه يعطينا مؤشرات علمية دقيقة عن واقع المنهاج ومعرفة نقاط القوة والضعف فيه ، كما يستدعي تنفيذ المنهاج القيام بخطوات أساسية هي القراءة التحليلية له ومعرفة الكيفية التي تم بها تصوره ،وبناؤه وذلك قصد فهم الاختيارات المنهجية المعتمدة وربط العلاقة بين أجزائه وترجمته الى ممارسات صفية (سليمان، 2015) وتؤكد دول العالم المتقدم على أهمية منهاج التربية البدنية والرياضية في مختلف الأطوار التعليمية ،ودوره في تنمية وتطوير شخصية المتعلم ككل وتحقيق النمو الشامل والمتزن في الجوانب المهارية و المعرفية والوجدانية (زيتوني، 2007) ولهذا لا يمكن أن نهتم بجانب واحد ونهمل الجوانب الأخرى كما أن مصداقية منهاج التربية البدنية والرياضية على المستوى المدرسي يجب أن تتخطى مفاهيم كالتدريس والتعلم ،وصولا إلى التربية الشاملة لكافة جوانب الشخصية الانسانية (الخولي و الشافعي، 2011) كما على المنهاج التربوي الاهتمام بموضوع المعرفة ومجالها ،فالمعرفة أساسية في النمو الانساني لذا اعتبرت أحد الأهداف التربوية كما اعتبرت أساسا هاما من الأسس التي يجب أن يراعيها المنهاج التربوي (هندي و عليان، 2001) ويتفق كثير من العلماء في المجال الرياضي أن الكفاءات المهارية أو الحسو الحركية تعتبر حافزا للمشاركة في الأنشطة الرياضية والارتقاء بالمستوى الرياضي وهي احدى الدعائم الهامة لتنمية وتطوير مناهج التربية البدنية والرياضية.

1.1. التصورات المختلفة للكفاءة:.

ان الكفاءة كسلوك في المجال المهني يقصد بها السلوك المقنن الذي يجب على الفرد العامل أن ينجزه في منصبه ،نجد أن مصطلح الكفاءة في المجال البيداغوجي يرجع إلى ادبيات بيداغوجيا الأهداف (pédagogie par objectifs) حيث نجد الفكرة الرئيسية التي تبرز في هذه البيداغوجيا تتمحور حول تحديد المعلم لما يتنظره من المتعلم في نهاية كل نشاط أو حصة تعليمية ،وعلى هذا الأساس نجد نشاط المتعلم الممثل للكفاءة لا يمكن تشخيصه إلا من خلال السلوك الملاحظ من قبل المعلم لكون الملاحظة لوحدها تسمح بوصف السلوك دون التباس وبهذا يصبح تصور الكفاءة سلوكا يعبر عن تضمينات يمكن تلخيصها في الفعالية والأداء ما يجعل تصميم الكفاءة يتوقف عن السلوك الملاحظ (بوكرمة، 2008)

مما سبق يتضح لنا أن مفهوم الكفاءة كسلوك يحدد من خلال انجاز الفعلي للنشاط المطلوب من المتعلم إنجازه في نهاية الحصة التعليمية

2.1. الكفاءة والمجال المهاري.

في المجال الرياضي وتكمن هذه الاهمية في التنفيذ الجيد للمهارات الحركية فعندما تؤدى حركة رمي الثقل أو الوثب فذلك يستدعي أن يكون الادراك الحسي حاضرا (يونس، 1986)

ان تصور الكفاءة كقدرة مولدة لا يمكنه أن يقتصر على وصف السلوك الملاحظ ،ذلك لكونه نتاجا لعمليات عقلية تصعب ملاحظتها ،مما يؤكد أن القدرة المولدة للسلوك تصمم في إطار عقلي (cadre mentaliste) لا سلوكي لأن القدرة المولدة لا تهتم بالسلوك الملاحظ وإنما تهتم بالعمليات العقلية التي تتدخل في إنجازه ،أي تهتم بكل ما يحدث على مستوى العقل أو ما تولده القدرات العقلية كقدرة تحريك المعارف النظرية قصد فهم الظواهر الطبيعية وبناء المعارف والمفاهيم العلمية إضافة إلى المواصفات المتعلقة بالتفكير العلمي (بوكرمة، 2008)

ان تصور الكفاءة كوظيفة يعطي أهمية كبرى للفرد المتعلم كشخص وللعمليات العقلية التي تمثل أساس المجال المعرفي الذي توصل بلوم وزملاؤه إلى تصنيفه في صورة أفعال يمكن للمتعلم القيام بها إجرائيا،أي في صورة حركات منظمة ومنسقة تكون محددة اجتماعيا ولما كانت الحركات في هذا النوع من التصور إرادية ،فهذا يجعل من المثيرات الخارجية للمحيط محركا للعمليات العقلية التي تمكن الفرد من تحقيق الهدف الذي يسعى وراءه .فهو الذي يختار المفاهيم التي تساعده على القيام بالفعل قصد إيجاد حل للمشكل ويحاول أن يتحكم في ردود الأفعال التي ليس لها علاقة بالموقف ،لهذا لا يمكن اعتبار الفرد المتعلم على أنه كفء إلا إذا كانت لديه القدرة على تحقيق عدد من الأفعال لها وظيفة سوسيو تقنية والقدرة على عدم التراجع حتى يتحقق المقصود

من أهم التصنيفات للمجال المهاري الحركي أو النفس الحركي صنافة راكزديل Ragsdal وصنافة هارو Harrou وصنافة Dave ورغم أهمية هذه التصنيفات ودورها المهم في توضيح المجال المهاري – الحركي إلا أن صنافة إليزابيت سيمبسون Elizabeth Simpson كان أكثرها شيوعا المربين نظرا لسهولته وإمكانية تطبيقه في مختلف المواد الدراسية وتماشيه مع النظام الهرمي الذي اتبعه بلوم وكراثول ويضم سبعة مستويات موزعة كالتالي

الميل أو الإستعداد : يشير هذا المستوى إلى استعداد المتعلم ونزعته لتأدية هذا العمل أو الحركة ويتضمن هذا المستوى التهيئة أو الاستعداد الحسي والميل العقلي والوجداني للقيام بالحركة أو تأدية النشاط ويعتبر الإدراك الحسي شرطا أساسيا لمستوى الميل أو الاستعداد

الاستجابة الموجهة : يتصل هذا المستوى بالمراحل الأولى لتعلم المهارات المركبة ويتضمن أيضا المحاولة والخطأ مثل القيام بأداء كفاءة وظيفية أو مهارة معينة بشكل تجريبي للبدء بأدائها بكفاءة عالية فيما بعد ،وهنا تتم عملية الحكم على مدى كفاءة الطالب ومدى تحصيله للكفاءة في ضوء مجموعة من المعايير والمحاكاة المناسبة أو عن طريق مجموعة من المحكمين أو المتعلمين المتمرسين

الآلية أو التعويد: ويتم الاهتمام فيه بإجراءات النشاط أو العمل عندما تكون الاستجابات المتعلمة معتادة ومألوفة ،وهنا يمكن تأدية الحركات دون أدنى تعب وبشكل آلي ،فبعد تكرارها مرات ومرات يصبح المتعلم يؤدي المهارة بنوع من الثقة والجرأة وتهتم نتاجات التعلم في هذا المستوى بأداء المهارات أو الكفاءات بألوانها المختلفة ونماذج وأنماط الحركة هنا تكون أقل تعقيدا منها في المستوى الأعلى (الاستجابة الظاهرية المعقدة)

الاستجابة المعقدة : يتصل هذا المستوى بالأداء الماهر للحركات والتي تتضمن نماذج من الحركات المختلفة والمعقدة وتقاس الكفاءة هنا بالسرعة والدقة والمهارة في الأداء وبأقل درجة ممكنة من بذل الجهد أو الطاقة ويتم بهذا المستوى التخلص من الغموض والحيرة أو الشك أو الخوف من أداء المهارة أو الكفاءة حيث تزداد نسبة الثقة بالنفس والطمأنينة لدرجة إتقانها وتتميز نتاجات التعلم في هذا المستوى بالأنشطة دقيقة التنسيق أو التنظيم

التكيف: يهتم هذا المستوى بالمهارات المؤداة بكفاءة عالية جدا أين يكون باستطاعة المتعلم التكيف مع الأوضاع والمشكلات الجديدة عن طريق التعديل في نماذج وأنماط حركية ،كي تتماشى مع هذه الأوضاع ،وهنا يكون المتعلم قد أتقن المهارة وتعرف على دقائق الأمور فيها ،نتيجة ممارسة لها بدقة وسرعة عاليتين تجعله يستطيع الانتقال إلى مرحلة الحكم على الآخرين عند أدائهم لها

الإبداع :ويركز هذا المستوى على إيجاد أنماط جديدة في الحركات تناسب مشكلة خاصة أو وصفا معينا وتؤكد نتاجات التعلم هنا على الإبداع المبني على المهارة المتطورة بدرجة عالية جدا فبعد القيام بأداء المهارة آليا ثم تطبيقها بدقة وسرعة وإتقان ،ثم

الحكم على أداء غيره فإنه يكون قادرا في مرحلة متطورة أخرى على أن يبدع في القيام بمهارة أو أكثر عن طريق خبرته الطويلة والدقيقة فيها (الحايك، 2017)

وهناك العديد من الدراسات السابقة التي أشارت إلى أهمية الموضوع ومن بينها

- **دراسة(زيتوني، 2007)**هدفت الدراسة إلى اقتراح بطارية اختبارات لعينة البحث في المجالين النفس الحركي والمعرفي و معرفة مدى فعالية منهاج التربية البدنية والرياضية على طلبة التعليم الثانوي ذكور وإناث في المجال البدني والمجال المهاري بالإضافة معرفة مدى فعالية منهاج التربية البدنية والرياضية على طلبة التعليم الثانوي في تحقيق بعض الأهداف التعليمية في المجال المعرفي وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي باستخدام القياسات القبلية و البعدية وذلك لملائمته لطبيعة البحث .أما عينة البحث فهي تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي بولاية سعيدة ،واشتملت عينة عشوائية قوامها 151 طالب و51 طالبة تمثل ثلاث ثانويات مختلطة متواجدة بولاية سعيدة وبلغ عدد أفراد العينة 208 طالب و73 طالبة في السنة الدراسية 1999/1998 ,وجاءت النتائج على النحو التالي : أظهرت معايير بطارية الاختبارات الحس الحركية ببعديها الاثنين (البدني و المهاري) والمعرفي كفاءة عالية في تقييم نتائج التعلم للقدرة أو درجة المهارة كما وكيفا و تباين اتجاهات النتائج التحصيلية في تحقيق بعض الأهداف العامة لأغلب الصفات البدنية لعينتي البحث لم تحقق نتائج اختبارات الأهداف العامة التعليمية لمهارات الألعاب في المنهج المقرر عكست النتائج التحصيلية ضعف البعد المعرفي لعينتي البحث في اختبارات المعلومات والمعارف والفهم

- **دراسة (عبود، 2010):** هدفت الدراسة إلى التعرف عالى الادراك الحسي وعلاقته بمستوى تعلم بعض مهارات كرة السلة وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملائمته لطبيعة هذه الدراسة ، وقد اختيرت العينة بالطريقة العشوائية من طلاب المرحلة الأولى بكلية التربية الأساسية / قسم التربية الرياضية ،جامعة المستنصرية للعام الدراسي (2007-2008) بنسبة 41,6% وعددهم (40) طالبا ،تتراوح أعمارهم مابين (21- 22) سنة وقد أسفرت النتائج على أنه هناك ارتباط معنوية بين قدرات الادراك الحسي وعلاقته بمستوى تعلم بعض مهارات كرة السلة

- **دراسة (مساحلي، 2014)** دراسة هدفت إلى البحث في المقام الأول بالكشف عن انعكاس مفردات منهاج التربية البدنية والرياضية على ملمح تخرج طالب النهائي (السنة الثالثة ثانوي) من الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية ،ولتحقيق الهدف من الدراسة اعتمد الباحث على درجات تقديرات الأساتذة فيما يخص جوانب التعلم الثلاثة والمحددة في المنهاج الرسمي كما اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي المناسب لأهداف البحث ،وهذا بالاستعانة على الاستبيان كأداة للبحث تضم جوانب التعلم الثلاثة (المعرفي ، الوجداني ، المهاري) كمحاور لها وقد وزعت الاداة على 40 أستاذ منهم 10 استاذات وقد أسفرت النتائج على : لا يؤدي منهاج التربية التربية البدنية والرياضية الى تحقيق الكفاءات في مجالها المعرفي و المهاري ويؤدي منهاج التربية البدنية والرياضية الى تحقيق الكفاءات في مجالها الوجداني فقط

لقد أشار معظم الباحثين أصحاب الدراسات السابقة رغم تباين الاختصاص والأماكن والأزمنة إلى ضرورة الاهتمام بالجانب المهاري في المناهج التربوية وخاصة مناهج التربية البدنية والرياضية وقد اتفقت معظم الدراسات في ضعف المناهج في درجة توافر الكفاءات المهارية وضعفها أحدث خللا في توازن المنهاج واثر على التحصيل المعرفي والمهاري والوجداني للمتعلمين ، وقد اختلف الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في المنهج المتبع فالدراسات السابقة اعتمدت على المنهج الوصفي المسحي بينما الدراسة الحالية اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي ليكون أكثر دقة و علمية للوصول إلى تشخيص نقاط قوة وضعف منهاج التربية البدنية والرياضية الجديد للسنة أولى متوسط

3.1 – الاشكالية .ما مدى نسبة توافر الكفاءات المهارية وفق صنافة سمبسون المتضمنة في منهاج التربية البدنية الجديد للسنة الأولى من النعليم المتوسط

1 – 4 فرضيات البحث . نسبة توافر الكفاءات المهارية وفق صنافة سمبسون المتضمنة في منهاج التربية البدنية والرياضية الجديد للسنة للسنة الأولى من النعليم المتوسط "متوسطة "

5.1 – أهداف البحث .معرفة نسبة توافر الكفاءات المهارية وفق صنافة سمبسون المتضمنة في منهاج التربية البدنية والرياضية الجديد للسنة للسنة الأولى من النعليم المتوسط

6.1 - أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في التعرف على أهم الكفاءات التي يجب أن يكتسبها المتعلم من خلال ممارسته لمختلف الأنشطة البدنية والرياضية من خلال ممارسته لحصة التربية البدنية والرياضية وتكمن نتائج هذه الدراسة والاستفادة منها

من خلال تطوير منهاج التربية البدنية والرياضية و الكشف عن مواقع الضعف والقوة في المقرر الموضوع بهدف العمل على تطويره من خلال تعزيز نقاط القوة ومعالجة القصور فيه بالاضافة إلى تقييم مفردات منهاج التربية البدنية والرياضية الجديد للسنة أولى متوسط من كافة الجوانب المتعلقة بالكفاءات المهارية

مفاهيم أساسية لمصطلحات البحث

أ - **المنهاج** :هو مجموعة الخبرات التي تقدمها المدرسة للمتعلمين داخل أبنيتها أو خارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل في جميع الجوانب العقلية والجسمية و الثقافية و الدينية والاجتماعية مما يؤدي إلى تعديل سلوكهم وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة (الليقاني، 2013)

ب -**تحليل المحتوى** : أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي المنظم والكمي للمحتوى الظاهر لمضمون الاتصال

ت - **منهاج التربية البدنية والرياضية الجديد(الجيل الثاني)** : هي أيضا مناهج تعتمد على المقاربة بالكفاءات ولكن بشكل أكثر تطورا تم الشروع العمل بها انطلاقا من الموسم الدراسي 2017/2016 السنة الأولى متوسط والسنة الثانية والثالثة متوسط خلال الموسم الدراسي 2018/2017 و السنة الرابعة 2019/2018

ث -**الكفاءة المهارية** : تشير إلى المعلومات والعمليات المعرفية والقدرات العقلية والمهارات الفكرية الضرورية لأداء الفرد في شتى المجالات والأنشطة المتطلبة لهذه المهام

صنافة سمبسون :هي من أهم التصنيفات للمجال المهاري الحركي أو النفس الحركي وأحد التصنيفات التي لها علاقة بمختلف المهارات الحركية ويصنفها سمبسون إلى (الادراك الحسي ،الاستعداد ، الاستجابة الموجهة ،الالية ، الاستجابة المعقدة ، التكيف ، الابداع)

2 .الطريقة و الأدوات

1.2- منهج الدراسة : تم إتباع المنهج التحليلي باستخدام تحليل المحتوى لأنه يتناسب وطبيعة الدراسة من خلال إعتماده على التقديرات الكمية للحكم على الاشياء المراد تحليلها

2.2- مجتمع البحث : إن تحديد مجتمع الأصل يعتبر من النقاط الأساسية التي ينبغي أن يراعيها الباحث ويوليها إهتماما كبيرا ،فبدون تحديد المجتمع الأصل ومعرفة العناصر الداخلية فيه لا يستطيع الباحث التحكم في كافة المتغيرات المرتبطة بالبحث (بوداود و عطا الله، 2009)

وتكون مجتمع البحث من :جميع مركبات الكفاءة المتضمنة في منهاج التربية البدنية والرياضية الجديد للسنة الأولى من النعليم المتوسط

3.2- عينة البحث : عينة البحث هي جزء من المجتمع الأصل يحتوي على بعض العناصر التي تم اختيارها منه بطريقة معينة وذلك بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي وقد تكونت عينة الدراسة من جميع مركبات الكفاءة المتضمنة في منهاج التربية البدنية والرياضية الجديد للسنة الأولى من النعليم المتوسط وبلغ عددها (13) مركبة كفاءة

3- الأدوات المستخدمة في البحث

1.3- أداة تحليل المحتوى : تم بناء الاستمارة لتحليل مركبات الكفاءة الواردة في منهاج التربية البدنية والرياضية الجديد للسنة الأولى من التعليم المتوسط واشتملت هذه البطاقة على مايلي:

أ- فئات التحليل : يقصد بفئات التحليل مجموعة من الكلمات ذات معنى متشابه أو تضمينات مشتركة ،وتعرف أيضا بأنها العناصر الرئيسية أو الثانوية التي يتم وضع وحدات التحليل فيها (طعيمة، 2004)

وفيما يتعلق بالدراسية الحالية فشملت فئة رئيسة هي : الكفاءات المهارية ،أما الفئات الثانوية فيقصد بها مستويات سمبسون وهي الادراك الحسي ،الاستعداد ، الاستجابة الموجهة ،الآلية ، الاستجابة المعقدة ،التكيف ، الابداع

الجدول رقم (01) يوضح بطاقة تحليل المحتوى

الفئات الرئيسية	الفئات الثانوية	المحتوى
الكفاءات المهارية وفق صنافة سمبسون	الادراك الحسي	أن يميز، أن يربط، أن يحدد ،أن يصلح، أن يضبط أن يعزل ، أن يفحص، أن يختار، أن ينتقي
	الاستعداد	أن يباشر ،أن يبين ، أن يستجيب ، أن يتطوع ، أن ينفعل ، أن يظهر، أن يبدي ، أن يخطو، أن يشرح ، أن يبرهن ،أن يحرك
	الاستجابة الموجهة	أن يجمع ، أن يفحص ، أن ينسق ، أن يصحح ، أن يقيس ، أن يخلط
	الآلية	يبين ، يركب ، يثبت ، يقيس ، يعمل ، يفك ، يصنع ، يفحص بدقة
	الاستجابة المعقدة	يبني، يجمع ، يربط ، يفك ، يصلح
	التكيف	أن يتكيف ، أن يغير ، أن يعيد تنظيم ،أن ينفتح
	الابداع	يؤلف ، يجمع ، ينشئ ، يوجد شيئا ما ، يصمم ، يبدع ، يبتكر

ب- وحدات التحليل : ان أحد تقسيمات وحدات التحليل هو تقسيمها إلى وحدة السياق و وحدة التسجيل

وحدة السياق : هي وحدات لغوية (قد تكون إما جملة أو فقرة أو موضوعا) تفيد في التحديد الدقيق لمعاني وحدات التسجيل التي يتم علها العد والقياس ، فهي الوحدات الأكبر لوحدات التسجيل التي يتم علها العد والقياس فثلا إذا كانت الكلمة وحدة التسجيل فإن الجملة تصبح وحدة السياق والجملة يصعب ترميزها وحدها دون الفقرة (بن طبة، 2015، ص 325)

ومنه فإن وحدة السياق في هذه الدراسة هي مجموعة مركبات الكفاءة في منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة الأولى من النعليم المتوسط

وحدة التسجيل (العد) : وهي أصغر جزء من المحتوى يختاره الباحث ويخضعه للعد والقياس ويعبر ظهوره أو غيابه وتكراره عن دلالة معينة في رسم نتائج التحليل وفي إطار هذه الوحدة يمكن أن نجد الفكرة أو الموضوع، المفردة ،الشخصية ، الفقرة وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على الكلمة كوحدة للتسجيل لما لها من أهمية في ضبط وحصر المصطلحات والكلمات

والعبارات الوصفية خاصة في بحثنا هذا فمثلا جاء في مركب الكفاءة " فهم القوانين المتعلقة بالنشاط" تمثل كلمة " يميز " التي تنتمي إلى كفاءة الادراك الحسي أي المستوى الأول في صنافة سيمبسون ويمكن للسياق أن يشمل مستويان في وقت واحد .

ويعود سبب اختيار الكلمة وحدة للتسجيل إلى طبيعة الكفاءات المراد تحليلها وسماتها التي تتطلب لتغطيتها مستوى عال من الدقة ،وهذا يمكن أن توفره وحدة الكلمة التي تعتبر أدق وحدات التسجيل ،وزيادة على هذا فقد تم استخدام وحدة الكلمة باعتبارها ابسط وحدات التسجيل أسهلها استخداما في عملية الترميز ، " ومثل هذه الوحدة تستخدم في تحليل المقررات الدراسية من أجل تحديد مدى سهولة فهمها واستيعابها " (طربية، 2014، ص 130)

وعليه فإن تحليل المحتوى يعتمد بالدرجة الأولى على تجزئة مضمون مركبات الكفاءة وتحليله بناء على إحصاء أهم الوحدات التي يشتمل عليها ثم تفسيرها وفق السياق التي وجدت فيه لتحديد مفهومها واتجاهها ودرجة ارتباطها بالسياق الكلي للموضوع ، فمثلا إذا كان لدينا وحدة التسجيل كلمة " يستجيب " التي تنتمي إلى كفاءة الاستعداد كأحد الكفاءات المهارية لصنافة سيمبسون وأردنا الوقوف على بعدها المهاري والتعرف على مدلولها فإنه من الضروري الرجوع إلى وحدة السياق أي الجملة مركب الكفاءة التي وردت فيها الكلمة

2-3 صدق أداة تحليل المحتوى : بعد استكمال المراحل الأساسية في بناء أداة التحليل يتعين على الباحث إخضاعها للصدق والصدق يشير في الأساس إلى درجة استقلالية الاجابات عن الظروف العرضية للبحث ،وبالتالي مدى دقة وصلاحية أداة جمع البيانات لقياس ما وضعت لقياسه (بن طبة، 2015، ص 326)

تم التحقق من صدق الأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة التعليم العالي و أساتذة محاضرين في مجال التربية البدنية والرياضية بالإضافة الى اساتذة باحثين في علوم التربية من جامعات مختلفة من خارج وداخل الوطن وبلغ عددهم (07) وطلب منهم تحديد مدى ملائمة كل فقرة للمجال الذي اندرجت تحته ، ومدى وضوح الفقرات ،والصياغة اللغوية للفقرات وإبداء أية ملاحظات تساعدنا في اخراج الاداة في صورة واضحة وسليمة

واستخدمت طريقة لاوشي (LAWSHE) لحساب معامل الاتفاق بين المحكمين على تمثيل الفقرة للمجال الذي اندرجت تحته باستخدام المعادلة التالية $\mathrm{CVR} = \frac{n_e - (N/2)}{N/2}$

حيث تشير CVR إلى نسبة صدق المحتوى و(ne) إلى عدد المحكمين الذين اتفقوا على أن الفقرة أساسية في قياس المجال الذي تندرج تحته ،أما (N) فتشير إلى العدد الكلي للمحكمين وأظهرت المعالجة الاحصائية باستخدام لاوشي لحساب درجة الاتفاق بين المحكمين أن نسبة صدق الفقرات قد كانت 100% وبذلك توافرت دلالة صدق المحتوى للأداة من خلال نسبة الاتفاق المرتفعة بين المحكمين في تقدير مدى مناسبة الفقرات الواردة في الأداة والجدول (02) يوضح توزيع الفقرات على مجالات الأداة

الجدول (02) متوسط نسب الاتفاق بين المحكمين لصدق محتوى فقرات التحليل

مجالات أداة التحليل	نسبة الاتفاق
الادراك الحسي	%100
الاستعداد	%100
الاستجابة الموجهة	%100
الآلية	%100
الاستجابة المعقدة	%100
التكيف	%100
الابداع	%100

3.3 - ثبات أداة التحليل

أ- ثبات التحليل عبر الأفراد . ويقصد بها مدى الاتفاق بين نتائج التحليل التي توصل إليها الباحث وبين نتائج التحليل التي توصل إليها المختصون في مجال تدريس التربية البدنية والرياضية فقد تم تحليل منهاج كرة السلة للسنة أولى متوسط من قبل الباحث بالتزامن مع تحليل أستاذين باحثين في علوم التربية من ذوي الخبرة في تحليل المحتوى ، بحيث كان كل تحليل منفرد عن الآخر ،بمعنى أن كل محتوى تم تحليه ثلاث مرات ،ثم حساب درجة الاتفاق بين التحليلات الثلاثة ، وقد أسفرت النتائج عن وجود اتفاق كبير في عمليات التحليل وهذا يدل على ثبات أداة التحليل ،وتم حساب الثبات باستخدام طريقة معامل هولستي

الجدول (03) يبين معاملات الاتفاق بين المحللين

المحللون	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	معامل الثبات
الباحث والمحلل الأول	07	01	87.5%
الباحث والمحلل الثاني	07	01	87.5%
المحلل الأول والمحلل الثاني	07	01	87.5%

ب- ثبات التحليل عبر الزمن . يقصد بالثبات عبر الزمن هنا نسبة الاتفاق بين نتائج عمليتي التحليل الأول والتحليل الثاني التي قام بها الباحث للتأكد من ثبات التحليل حيث قام الباحث بتحليل منهاج كرة السلة التربية البدنية والرياضية للسنة أولى متوسط ، ثم إعادة التحليل مرة أخرى بعد زمن قدره ثلاثون (30) يوما وقام الباحث باحتساب نسبة الاتفاق بين نتيجة التحليل الأول والتحليل الثاني وتم ذلك باستخدام طريقة معامل هولستي

الجدول رقم (04) يبين ثبات التحليل عبر الزمن

عملية التحليل	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	نسبة الاتفاق
الأولى و الثانية	07	01	87.5%

4- النتائج ومناقشتها :

الجدول (05) التوزيع التكراري والنسب المئوية للكفاءات المهارية وفق صنافة سمبسون في منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة أولى متوسط

الكفاءات المهارية وفق صنافة سمبسون	عدد التكرارات في كل ميدان			المجوع الكلي	النسبة	الرتبة
	الميدان البدني	الميدان الجماعي	الميدان الجمبازي			
	ك	ك	ك			
الادراك الحسي	01	03	00	04	18.20%	03
الاستعداد	02	02	01	05	22.73%	02
الاستجابة الموجهة	03	02	04	09	40.91%	01
الآلية	00	01	00	01	04.55%	05
الاستجابة المعقدة	00	00	00	00	00.00%	07
التكيف	01	01	00	02	09.10%	04
الابداع	00	00	01	01	04.55%	05
المجموع	07	09	06	22	100%	

يتضح من البيانات المدرجة في الجدول رقم (05) أن مجموع التكرارات الكلي للكفاءات المهارية وفق تصنيف سمبسون بلغ (22) تكرار في منهاج التربية البدنية والرياضية للسنة أولى متوسط الذي تم تحليله بمختلف ميادينه البدني و الجماعي و الجمبازي وقد مثلت كفاءة الاستجابة الموجهة النصيب الأكبر ،إذ بلغت (09) تكرار أي بنسبة مقدارها(40.91%) وتليها كفاءة

الاستعداد التي بلغت (05) تكرارا ،أي بنسبة مقدارها (22.73%)وجاءت في المرتبة الثالثة كفاءة الادراك الحسي التي بلغت (04) تكرارا ،أي بنسبة (18.20%) ،ثم في المرتبة الرابعة كفاءة التكيف التي بلغت (02) تكرار ،أي بنسبة مقدارها (09.10%) ، أما كفاءة الابداع والآلية احتلتا المرتبة الخامسة حيث بلغتا (01) تكرارا ،أي بنسبة مقدارها (04.55%) ، أما في المرتبة الأخيرة لم يسجل أي تكرار في كفاءة الاستجابة المعقدة أي بنسبة (00%)

يتضح من البيانات المدرجة في الجدول رقم (05) تحليل الكفاءات المهارية وفق صنافة سيمبسون أن مجموع الكلي للكفاءات المهارية وفق صنافة سيمبسون في الميدان البدني بلغت (07) تكرار أي بنسبة مقدارها (31.82%) محتلا بذلك المرتبة الثانية أما في الميدان الجماعي فإن مجموع الكلي للكفاءات المهارية وفق صنافة سيمبسون بلغت (09) تكرارا أي بنسبة مقدارها (40.91%) محتلا بذلك المرتبة الأولى ،أما في الميدان الجمبازي فإن مجموع الكلي للكفاءات المهارية وفق صنافة سيمبسون بلغت (06) تكرارا أي بنسبة مقدارها (27.27%) محتلا بذلك المرتبة الثالثة والأخيرة

من خلال النتائج أنه على الرغم من احتواء منهاج التربية البدنية والرياضية الجديد للسنة الأولى من التعليم المتوسط لمعظم الكفاءات المهارية وفق صنافة سيمبسون ،إلا نسب توزيعها لم تكن متوازنة فقد سيطرت كفاءة الاستجابة الموجهة على المنهاج الجديد ، وربما يرجع ذلك إلى تركيز واضعي المناهج على المجال المهاري في المستويات الدنيا ،لاعتقادهم أن الأنشطة والفعاليات التي يمارسها المتعلم أثناء درس التربية البدنية والرياضية تتطلب التركيز أكثر على كفاءة الاستجابة الموجهة باعتبارها الحد الاقصى في المستويات الدنيا

وقد جاءت كفاءة الاستعداد في المرتبة الثانية بينما جاءت في المرتبة الثالثة كفاءة الادراك الحسي وكلهم يشكلون المستويات الدنيا ، بينما لم تحظ كفاءة التكيف والابداع إلا بنسبة متدنية ، باعتبارهما من المستويات العليا ،أما كفاءة الالية فلم تتعرض لها المنهاج البتة وهذا ما يدل على وجود ثغرات وخلل في نسب توزيع الكفاءات المهارية وفق صنافة سيمبسون في منهاج التربية البدنية والرياضية الجديد للسنة الأولى من التعليم المتوسط لتؤكد ضرورة إيجاد توازن فيما بينها

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجب على القائمين على مناهج التربية البدنية والرياضية إلى ضرورة توظيف والاستفادة من كفاءات الادراك الحسي لما له من أهمية كبيرة وواضحة في المجال الرياضي وتكمن هذه الاهمية في التنفيذ الجيد للمهارات الحركية ((يونس، 1986) وهذا ما تؤكده دراسة سهام عباس عبود (2010) على أهمية الادراك الحسي وعلاقته بباقي المستويات .ان خلو منهاج التربية البدنية والرياضية الجديد للسنة أولى متوسط من كفاءة التكيف والابداع دليل على أحد نقاط الضعف التي يحتويها المنهاج الذي أهمل المستويات العليا ، لكن بقدر ما يعتبر ضعفا في حق المتعلمين المتفوقين رياضيا يعتبر انصافا في حق المتعلمين العاديين . وبمقارنة هذه النتيجة مع نتائج دراسة زيتوني عبد القادر (2008) ،ودراسة مساحلي الصغير (2014) ، حيث تشير الى عدم تركيز مناهج التربية البدنية والرياضية على الجوانب المهارية مما يؤدي الى عدم اكتساب المتعلم لمختلف الكفاءات المهارية التي تعتبر جزء الأهم من مناهج التربية البدنية والرياضية والاخلال بها يؤدي الى الإخلال بباقي الأجزاء

- 5 الخلاصة

ان الهدف من الدراسة هو معرفة درجة توافر الكفاءات المهارية وفق صنافة سيمبسون في منهاج التربية البدنية والرياضية الجديد للسنة الأولى من التعليم المتوسط ،ومن خلال النتائج الاحصائية لتحليل المحتوى على الرغم من احتواء منهاج التربية البدنية والرياضية الجديد على أغلب الكفاءات المهارية وفق صنافة سيمبسون إلا أن نسب توزيعها لم تكن متوازنة هذا دليل على ضعف درجة توافر الكفاءات المهارية وخاصة لما لها من أهمية في الطور الأول من التعليم المتوسط بالإضافة الى

أن مفردات المنهاج الجديد لم تكن كافية لتغطي جميع المستويات التي تشمل مختلف الكفاءات المهارية وهذا ما يؤثر حتما على المستوى المهاري لدى المتعلمين للمرحلة الاولى من التعليم المتوسط ويقلل من الدافعية نحو ممارسة مختلف الأنشطة الرياضية الرياضية للمتعلمين المتفوقين رياضيا فتنمية الجانب المهاري يسهم في رفع درجة التعلم والممارسة للأنشطة البدنية والرياضية

ومن أهم التوصيات

- العمل على تنويع مفردات منهاج التربية البدنية والرياضية الجديد للسنة أولى متوسط
- عدم إهمال الكفاءات المهارية على حساب الكفاءات الاخري (الوجدانية و المعرفية)
- الاعتماد على الأسلوب العلمي في تحديد مختلف الكفاءات التي يحتويها منهاج التربية البدنية والرياضية
- العمل على التطوير المستمر للمناهج من خلال تشخيص نقاط القوة والضعف فيها
- الاهتمام بمستوى التكيف و الإبداع الذي يتماشى و تطلعات المتفوقين رياضيا
- إجراء أبحاث علمية تهتم بالجانب المعرفي و الوجداني

المراجع

أحمد حسن الليقاني. (2013). *المناهج بين النظرية والتطبيق . القاهرة : دار عالم الكتب* بدون رقم المجلد القاهرة، مصر : دار عالم الكتب.

أمين أنور الخولي، و جمال الدين الشافعي. (2011). *مناهج التربية البدنية المعاصرة*. القاهرة ، مصر : دار الفكر العربي.

انتصار يونس. (1986). *السلوك الانسيابي . مصر: دار المعارف* . القاهرة، مصر : دار المعارف.

ذياب هندي، و هشام عامر عليان. (2001). *دراسات في المناهج والأساليب العامة*. عمان، الاردن: دار الفكر العربي.

رشدي أحمد طعيمة. (2004). *تحليل المحتوى في العلوم الانسانية*. القاهرة، مصر : دار الفكر العربي.

سهام عبود. (2010). الادراك الحسي وعلاقته ببمستوى تعلم بعض مهارات كرة السلة. *مجلة علوم الرياضة، بدون رقم المجلد* (01)، 86.

صادق خالد الحايك. (2017). *مناهج واستراتجيات معاصرة في تدريس التربية الرياضية*. عمان، الأردن : المكتبة الوطنية.

صغير مساحلي. (2014). انعكاس مفردات محتوى منهاج التربية البدنية والرياضية على ملمح تخرج طالب نهائي (السنة الثالثة ثانوي). *مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني، بدون رقم المجلد* (07)، 81-88.

طيب نايت سليمان. (2015). *المقاربة بالكفاءات الممارسة البيداغوجية* الجزائر: دار الأمل للتوزيع والنشر.

عبد القادر زيتوني. (2007). تقييم فعالية منهاج التربية البدنية والرياضية لطلبة التعليم الثانوي في مركز ولاية سعيدة/الجزائر. *مجلة علوم التربية الرياضية ، بدون رقم المجلد* (بدون رقم العدد)، 253-268.

عبد اليمين بوداود، و أحمد عطا الله. (2009). *المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية* الجزائر، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية

فاطمة الزهراء بوكرمة. (2008). *الكفاءة مفاهيم ونظريات* الجزائر، الجزائر: دار الهومة